

البخاري [697] لا شخص أغير من الله [ح] [6147] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1 61 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله في كتاب التوحيد من صحيحه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص أغير من الله لا شخص أغير من الله اولاً قد وردت هذه الرواية بلفظ آخر
لا احد اغير من اغير من الله وآ الرواية الارجح من هذه الروايات هي رواية من روى من الناحية الاسنادية لا شخص اغير من الله. والروايات لا احد مرجوحة ومن ثم فهل يجوز اطلاق شخص على الله الحديث ليس بصريح في ذلك احتمالية ان يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه فليست صريحة في اثبات ذلك للانسان من قد اختلف العلماء في هذا الصدد وبالله تعالى التوفيق
قال حدثنا وقال عبيد الله بن عمرو عن عبدالمك لا شخص اغير من الله. ده ايه باسبات كلمة شخص لاسبات كلمة احد حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراث كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح. يعني ايه بحد السيف ليس بعرضي انما بحد بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أتعجبون من غيرة سعد؟ والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل من اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله
ومن اجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله بالجنة وعد الله بالجنة في اسباب صفة الغير الغيرة لله على الوجه اللائق به سبحانه كسير صفات ربنا جل وعلا
وكل ما سبت عن الله في كتابه او عن رسوله صلى الله عليه وسلم في وصف ربه في سنته ثابتة صحيحا نقول به مع اعتقادنا ان ليس كمثل شئ وهو السميع البصير
هذا والله اعلم وقد اطال الحافظ ابن حجر كلامه في مسألة شخص هل يقال عن الله شخص او لا يقال وحاصله الذي ذكره والله تعالى اعلى واعلم